رسالة قداسة البابا الأوَّل من كانون الثَّاني/يناير 2025 وامنحنا سلامك I. الإصغاء إلى صراخ الإنسانيَّة المهدَّدة 2. في سنة 2025، كلّ تسعة وأربعين سنة، خاصّة تجاه أشدّ النّاس فقرًا والّذين حلَّتْ بهم المصائب. 55). في بداية سنة النّعمة هذه، [2] هذه المظالم تتّخذ أحيانًا الشّكل الّذي وصفه القدّيس البابا يوحنّا بولس الثّاني بـ "الخطيئة في بُنَى المجتمع" [3]، بل هي متأصّلة في دعم وتواطؤٍ واسع النّطاق. والّتي يعاني منها كوكبنا. والبلبلة النّاتجة عن التّضليل المقصود، نريد أن نصغي إلى صراخ الإنسانيّة هذا، لتحطيم سلاسل الظّلم وإعلان عدل الله. [5] II. تغيير ثقافيّ: نحن جميعًا مدينون فنتذكّر أنّ "خيرات الأرض ليست مخصّصة لبعض المميَّزين على غيرهم، ولا تعترف بالخالق، إلى أن نسأله فنقول: "أَعْفِنا مِمَّا علَينا" (متّى 6، 12). وخاصّة في جنوب العالم. 7. لا أتعب من التّكرار بأنّ الدّيون الخارجيّة صارت أداة للسّيطرة، حيث لا تتردّد من خلالها بعض الحكومات والمؤسّسات الماليّة الخاصّة في الدّول الغنيّة في استغلال الموارد البشريّة والطّبيعيّة للدّول الفقيرة بشكل عشوائيّ لتلبية احتياجات أسواقها. الّتي تُثقِلُها الدّيون الدّوليّة، تضطرّ أيضًا إلى تحمُّل عبء الدَّين البيئيّ للدّول المتقدّمة. [11] إنّ الدَّين البيئي والدَّين الخارجيّ هما وجهان لعملة واحدة، وفقًا لمنطق الاستغلال الّذي يبلغ قمّته في أزمة الدّيون. [12] انطلاقًا من سنة اليوبيل هذه، أدعو المجتمع الدّولي إلى اتّخاذ الخطوات اللازمة لإلغاء الدّيون الخارجيّة، [13] 8. سيَحدث التّغيير الثّقافي والهيكليّ لتجاوز هذه الأزمة عندما نعترف جميعًا أخيرًا بأنّنا أبناءُ الآب، III. مسيرة رجاء: ثلاث خطوات ممكنة 9. إن سمحنا لهذه التّغييرات الضّروريّة بأن تمسّ قلوبنا، [15] وبلا انقطاع. كتب إسحاق من نينوى، يسمع صراخ الفقراء والأرض. وفيها إلزام شديد: "كما أَعْفَينا نَحنُ أَيضًا مَن لنا عَلَيه" بعد أن طلبنا من الآب أن يعفِيَنا مِمَّا علَينا (راجع متّى 6، يجب أن تكون حياتنا ممتلئة بالرّجاء نفسه الّذي يأتي من رحمة الله. ولا يتفحّص جيوب المَدِينِين، ولا يهتمّ بمكاسبه الخاصّة، لذلك، أودّ، أن اقترح ثلاثة أعمالٍ يمكنها أن تُعيد الكرامة إلى حياة شعوب بأكملها، حتّى يتجاوزوا أزمة الدّيون، أستذكر النّداء الّذي أطلقه القدّيس البابا يوحنّا بولس الثّاني في مناسبة اليوبيل لسنة 2000، للتّفكير في "التّخفيض الكبير، إن لم يكن الإعفاء الكامل، مع اعترافنا بالدَّين الإيكولوجي، يجب على الدّول الغنيّة أن تشعر بأنّها مدعوّة إلى أن تعمل كلّ ما بوسعها لكي تعفي ديون الدّول الّتي لا تستطيع أن تسدّد ما عليها. بالتّأكيد، هذا الأمر يجب ألّا يكون عمل إحسان مُنفرد، قد يؤدّي إلى إشعال دوّامة جديدة من الدّيون، بل يحتاج في الوقت نفسه إلى تطوير هيكليّة ماليّة جديدة، فيطلب التّطوّر والسّعادة لنفسه ولأبنائه. من الصّعب أن تظهر في قلوب الشّباب الرّغبة في إنجاب أجيال جديدة. أودّ من جديد أن أدعو إلى خطوة عمليّة يمكنها أن تعزّز ثقافة الحياة. أعني إلغاء عقوبة الإعدام في الدّول كلّها. فهذا الإجراء، بالإضافة إلى أنّه اعتداء على حُرمة الحياة، إنّما يقضي أيضًا على كلّ رجاءٍ إنسانيّ في المغفرة والتجدّد. [18] من أجل الأجيال الشّابة في هذا الزّمن المليء بالحروب: لنخصّص على الأقلّ نسبة ثابتة من الأموال الّتي تُنفق على الأسلحة لإنشاء صندوق عالميّ، ويعزّز، الأنشطة التّربويّة والتّنمية المستدامة بشكل أسهل، بالخطوات الّتي تمّ اقتراحها، يمكنهم أن يروا هدف السّلام المنشود يزداد قربًا. يؤكّد لنا صاحب المزامير هذا الوعد بقوله: "الرَّحمَةُ والحَقُّ تَلاقَيا، إذّاك أساهم في تحقيق عدل الله على هذه الأرض وأسير مع هؤلاء الإخوة نحو هدف السّلام. كما قال القدّيس البابا يوحنّا الثالث والعشرون، "إنّ السّلام الحقيقيّ لا يمكن أن يولد إلّا من قلب خالٍ من القلق والخوف والحرب" [21] . 13. لتكن سنة 2025 سنة ينمو فيها السّلام! السّلام الحقيقيّ والدّائم، الّذي لا يتوقّف عند مراوغات الاتفاقيّات أو على طاولة أنصاف الحلول الإنسانيّة. [22] لنسعَ إلى السّلام الحقيقيّ، يكفي شيء بسيط مثل "ابتسامة فقط، أو خدمة مجّانيّة" [23] . وأكثر اتّحادًا، وفي دائرة المغفرة هذه،

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي